جاوه للاستقدام
خدمة خاصة للموظفين
أندونيسيا • سيرلانكا • الفلبين
بنجلاديش • الهند • نيبال
الرياض ش الضباب مجمع الرصيص بجوار الغرفة التجارية
ت ٢٨٠٢٦٣٣ / ٢٨٠٢٦٣٤ / ٢٨٠٢٦٣٥
٢٨٠٢٦٣٦ / ٢٨٠٢٦٤١ فاكس ٢٨٠٢٦٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٤ صفحة

الطبعة الثالثة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأربعاء ٢ شعبان ١٤٢٠هـ - ١٠ نوفمبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٦١ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11461 - 36th Year - WEDNESDAY-10-11-99

إطلاق اسم الملك عبدالعزيز على مجمع الاتصالات.. والملك خالد على مركز التحكم

الأمير عبدالله يرعى اليوم حفل شركة الاتصالات بمناسبة الانتهاء من تنفيذ عدد من مشروعاتها المهمة

كتب - عبدالله الرزين:

■ يشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الاحتفال الذي تقيمه شركة الاتصالات السعودية عقب ظهر اليوم (الاربعاء) بمناسبة تنفيذ عدد من المشاريع المهمة وكذلك مرور ثمانية عشر شهراً على بدء أعمال الشركة التي حفلت بالكثير من الانجازات.

وقد قامت الشركة بتحديث جميع مكونات الشبكة وتحويلها إلى النظام الرقمي بالكامل مع تحديث جميع تقنياتها لتصبح متوافقة مع العام ٢٠٠٠م.

وقال معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علي الجهني في تصريح صحافي ان من أهم المشروعات التي تم الانتهاء منها مشروع التوسعة الهاتفية السادس لتوريد وتركيب مليون ونصف مليون خط هاتفي بجميع مكوناتها، وكذلك بناء شبكة للهاتف الجوال بسعة مليون خط هاتفي أكثر من سبعين مدينة وبلدة ومعظم الطرق الرئيسية بالمملكة.

وأوضح وزير البرق والبريد والهاتف رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات السعودية انه تمت موافقة المقام الكريم على اطلاق اسم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على مجمع الاتصالات ليصبح (مجمع الملك عبدالعزيز للاتصالات) واطلاق اسم الملك خالد - رحمه الله - على مركز التحكم في الشبكة الوطنية ليصبح (مركز الملك خالد للتحكم في

« طالع : المحليات »
« التتمة ص ٦ »

الأمير عبدالله يستقبل السفير البحريني.. «و.ا.س»

ولي العهد تسلّم رسالة من أمير البحرين

الرياض - و. أ. س:

■ تسلّم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة.

« التتمة ص ٦ »

الأمير سلطان لدى وصوله باريس خاصة بـ«الرياض» رويترز

سموه وصل باريس في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس شيراك

الأمير سلطان وريشار بحثا التعاون العسكري

اجتماع مهم في الأليزيه اليوم بين النائب الثاني وشيراك

باريس - أحمد أبودهمان وحسان التليلي - «واس»:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس الثلاثاء الى الجمهورية الفرنسية في زيارة رسمية بدعوة من فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك تستغرق عدة أيام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار أورلي بالعاصمة الفرنسية باريس معالي وزير الدفاع الفرنسي الين ريشار وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا

« طالع ص ٨ »
« التتمة ص ٦ »

كلمة الرياض

الخط الأوروبي.. كقطب في صياغة السلام

■ باريس العاصمة الأوروبية التي تحرّك الدور الأوروبي تجاه منطقة الشرق الأوسط في محاولة لإعطاء السلام أهمية خاصة، وحتى مع الاعتبار أن أمريكا هي التي احتكرت هذا الدور، والقول إنها تحتاج إلى مساعدة حلفائها الأوروبيين، فباريس ظلت تؤكد أن أوروبا ليست خارج الدائرة، بشعور أن المسافة الجغرافية التي تعزل أمريكا عن المنطقة، وعدم وجود تقاليد سياسية تاريخية راسخة، ربما كانا السبب في قراءة الظروف الراهنة بعقلية أحادية الجانب بحيث أصبح التفضيل لإسرائيل موقفاً ثابتاً في استراتيجيتها، على عكس أوروبا التي تجد في المنطقة وأفريقيا خطها الأمني والاقتصادي منذ أزمنة بعيدة.

ضيوف باريس سواء كان الرئيس مبارك، أو عرفات، أو بشار الأسد، وكذا الأمر بسمو الأمير سلطان، فالتوقيت الزمني لم يكن مصادفة، حتى إن حضور باراك لهذه القافلة يعني أن الاحتكار السياسي الأمريكي، ليس الطريق المؤدي

« التتمة ص ٦ »

سموه يرأس هيئة ولجنة تطوير الرياض والدرعية

الأمير سلمان يسلّم أوسمة لمنسوبي سكرتارية اللجنة الأمنية

الأمير سلمان يسلّم الوسام لمدير شرطة منطقة الرياض.. «و.ا.س»

كتب خالد الزيدان - «واس»:

■ تنفيذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمنح أعضاء ومندوبي وأفراد سكرتارية اللجنة الأمنية الدائمة بمنطقة الرياض الذين قاموا بإعداد الخطط الأمنية والتنظيمية لأمن الاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ومتابعتها أوسمة مناسبة، قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

« طالع ص ١٤ - ١٦ »
« التتمة ص ٦ »

نيابة عن خادم الحرمين

أمير مكة بالنيابة تشرف بغسل الكعبة

توفير أرقى الخدمات للمعتمرين خلال رمضان

مكة المكرمة - خالد الجمعي:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله تشرف صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة صباح

« طالع : المحليات »
« التتمة ص ٦ »

العاهل المغربي يقيل البصري من وزارة الداخلية

الرباط - من طلحة جبريل (ي. ب. أ):

■ أقال العاهل المغربي محمد السادس أمس في قرار مفاجئ وزير الداخلية القوي ادريس البصري الذي ظل يشغل هذا المنصب منذ العام ١٩٧٧.

ورغم ان هناك مؤشرات على

« التتمة ص ٦ »

لتنفيذ مشروع "درة خليج البحرين" السياحي

حكومة البحرين و«دلة البركة» توقعان عقد تأسيس شركة برأسمال ١٠٠ مليون دينار

المنامة - و. أ. خ:

■ تم في المنامة مساء أمس التوقيع على عقد تأسيس شركة بحرينية برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دينار بحريني مملوكة بالمناصفة بين حكومة دولة البحرين وشركة دلة للتنمية العقارية والسياحية التابعة لمجموعة

« التتمة ص ٦ »

● الصندوق الأسود الذي عثر عليه أمس في قاع المحيط (رويترز)

وجود عطب على أحد جانبيه قد يعقد قراءته

البحرية الاميركية انتشلت مسجل بيانات الطائرة المصرية

نيويورت (رود ايلاند) - رويترز، أ.ف.ب:

■ نجح جهاز آلي تابع للبحرية الامريكية أمس في انتشال أحد (الصندوقين الاسودين) لرحلة طائرة مصر للطيران رقم ٩٩٠ من بين حطامها القابع في اعماق المحيط الاطلسي وهو ما يأمل مسؤولون ان يقدم ادلة تكشف سبب الحادث الذي

« التتمة ص ٦ »

أسعار الرياض: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٣ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

اللواء البنيان يحاضر عن استخدام حزام الأمان في المدينة المنورة

المدينة المنورة - سالم الأحمدي:

■ ألقى مدير عام شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء يوسف بن نصير البنيان صباح أمس الأول بثانوية طيبة محاضرة توعوية حول «استخدام حزام الأمان أثناء القيادة» وذلك في إطار سلسلة محاضرات يلقيها عدد من ضباط الشرطة في عدد من المدارس للتوعية بأهمية استخدام حزام الأمان بالتعاون مع ادارة التعليم.

وقد بدأ اللقاء بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى مدير المدرسة الأستاذ صالح الصالح كلمة رحب فيها باللواء البنيان وشكره لاختيار ثانوية طيبة منطلقاً لسلسلة المحاضرات التي تعتزم شرطة المنطقة تنفيذها في عدد من المدارس للتوعية بأهمية استخدام حزام الأمان أثناء قيادة المركبات وأثره على السلامة الشخصية لقائد السيارة.

ثم ألقى اللواء البنيان محاضرته مستهلاً إياها بسرد نبذة عن تطور استخدام السيارات وما نتج عن انتشار وتطور استخداماتها والضوابط والأبحاث التي اجريت للتقليل من مخاطر استخداماتها والحفاظ على الأرواح والممتلكات.

واستعرض البنيان في محاضرته احصائيات تمثل خلاصة دراسات بحثية اجريت بواسطة العديد من المراكز المتخصصة في المملكة تبين حجم الخسائر الناجمة عن حوادث السير في المملكة العربية السعودية والتي حققت رقماً مخيفاً في حجم الوفيات والإصابات وقال إن استخدام حزام الأمان يسهم في خفض نسبة الوفيات من ٣٩ - ٧٠٪ والجرحى ٧٧٪. والإصابات الخطيرة ٧٠٪، واصابات البطن ٦٧٪ ونجا من الإصابات بنسبة ٥٥٪، كما أن ٧٠٪ من الإصابات تتمثل في انقذاف السائق من المركبة.

وقال في ظل الرفاهية التي نعيشها بفضل من الله ثم بما توليه قيادتنا الرشيدة والتي أسهمت في ارتفاع مواصفات الطرق وصيانتها بدرجة عالية وكذلك ارتفاع مستوى الفرد مما أضحى معه امتلاك الكثير من الأسر أكثر من سيارة.

وأكد أن الرقم المخيف لعدد الضحايا والخسائر سيستمر في ازدياد في كل لحظة ما لم نسعَ إلى العمل الجدي باتباع ارشادات السلامة في كافة استخدامات الطريق والمركبة في مقدمتها حزام الأمان الذي يجب علينا جميعاً التقيد باستخداماته نتيجة لما اكدته الأبحاث والاختبارات التي اجريت من أن استخدام حزام الأمان له أثر ايجابي كبير في مجال المحافظة على الأرواح والتقليل من نسبة الإصابات الخطيرة.

ووجه اللواء البنيان حديثه للطلاب قائلاً انتم ثروة الأمة ومعقد آمالها بعد الله ندعوكم ومن خلالكم إلى الالتزام باستخدام حزام الأمان والحث عليه بين افراد اسركم واقربائكم واصدقائكم، حفاظاً على حياتنا وثروة الأمة.

ترشيح «٣٠» موظفاً من مختلف الجهات الحكومية للمراتب (١٣، ١٢، ١١)

كتب - منصور الحربي:

■ أبلغت وزارة الخدمة المدنية عدداً من الأجهزة الحكومية بأسماء الموافق على ترشيحهم للترقية للمراتب الوظيفية (الثالثة عشرة، الثانية عشرة، الحادية عشرة) وهم:

المرتبة (١٣)

يوسف بن صالح العيد الحربي - وكالة وزارة العمل لشؤون العمل، حسن بن محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ - وزارة الدفاع والطيران، سليمان بن طه بن صالح المرحومي - وزارة الخارجية، محمد بن سليمان الدويش - وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل، طارق بن محمد بن علي مطر - وزارة الخارجية، سعد بن زيد الزيد - الأمانة العامة لمجلس الوزراء، صالح بن محمد بن عبدالله العويد - الرئاسة العامة لتعليم البنات، احمد بن عبدالرحمن الفقيه - وزارة الاعلام، ابراهيم بن حمد الفراج - وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل.

المرتبة (١٢)

ابراهيم بن عبدالله الدعيجي - وزارة الصحة، ناصر بن محمد ثويني الثنيان - وزارة الصحة، عبدالله بن محمد عبدالله السعودي - وزارة المالية والاقتصاد الوطني، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن المقرن - الحرس الوطني.

المرتبة (١١)

عطاالله بن عبدالله العنزي - وزارة العدل، احمد بن عبدالرحمن القفاري - الحرس الوطني، دخيل الله بن سالم العطوي - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، نبيل بن عبدالهادي زمزمي - وزارة البرق والبريد والهاتف، علي بن عبدالله الصالحي - وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل، سعيد بن سحيم الأسمري - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ابراهيم بن عبدالعزيز القضيبي - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، علي بن عبدالله الصالحي - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فهد بن عبيد الشمري - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عبدالمجيد بن سلمان النصير - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عبدالعزيز بن صالح المهنا - الحرس الوطني، عوض بن عبدالله القحطاني - امانة مدينة الدمام، حمد بن علي الجاسر - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - شؤون العمل، ناصر بن عبدالله العمار - وكالة وزارة الأشغال العامة والاسكان، غازي بن جميل بخاري - وزارة البترول والثروة المعدنية، سالم بن عبدالله باعبدالله - وزارة البترول والثروة المعدنية، محمود بن محمد ملا حسن - وزارة البترول والثروة المعدنية.

الفريق المحيا استقبل وكيل وزارة الدفاع الأمريكية

الرياض - واس:

■ استقبل رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن صالح بن علي المحيا في مكتبه أمس وكيل وزارة الدفاع الأمريكية لحيازة التقنية الدكتور جاك اس كانسلر والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية.

وحضر الاستقبال رئيس بعثة التدريب العسكرية الأمريكية اللواء جون مارسيلو والملحق العسكري في السفارة الأمريكية لدى المملكة العقيد جيم وارد.

طبق خيري في ختام معرض كلية التربية.. اليوم

كتبت - مندوبة «الرياض»:

■ تختتم اليوم الاربعاء كلية التربية الأقسام العلمية المعرض الخيري الذي بدأ فعالياته يوم السبت ١٤٢٠/٧/٢٨هـ وقد تكون المعرض من عدة أجنحة تمثلت في جناح للتسجيلات الإسلامية، لوحات تشكيلية، حديقة ناردين، مركز لازرتيج للعناية بالشعر، مركز النخبة الطبي للعناية بالبشرة، وغيرها من الأجنحة. أما اليوم الاربعاء فيتميز بوجود الطبق الخيري والذي يتمثل بعرض عدة أركان يمثل كل ركن دولة من دول العالم مثل الركن الايطالي، الصيني، الأمريكي، السعودي، اللبناني، المصري من حيث اكلاتها وزيها الشعبي علاوة على ركن للحلويات.

وسيعود ريع المعرض لصندوق الطالبات لمساعدة المحتاجات منهن.

تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة

إطلاق اسم الملك عبدالعزيز

الشبكة الوطنية).

وقد بلغ اجمالي الخطوط العاملة بالمملكة نحو ٤,٥ ملايين خط من ثابت وجوال ونداء وتم تركيب اكثر من ٨٥٠ الف خط هاتفي منذ بدء اعمال شركة الاتصالات في ١٤١٩/١/٦هـ.

ولي العهد

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد سفير دولة البحرين لدى المملكة خالد بن محمد المسلم خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

سموه وصل باريس

فيصل الحجيلان وسفير الجمهورية الفرنسية لدى المملكة برنار بوليتي والملحق العسكري السعودي بفرنسا العقيد طيار ركن عبدالله السحيباني.

ولدى توقف الطائرة صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين بفرنسا فيصل الحجيلان للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة صافح سمو النائب الثاني معالي وزير الدفاع الفرنسي الين ريشار.

ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية وجمهورية فرنسا.

بعد ذلك استعرض سموه حرس الشرف.

ثم صافح سمو النائب الثاني كبار مستقبليه من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في فرنسا وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين في باريس.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار أدلى سموه بتصريح لوسائل الاعلام اكد فيه أن هذه الزيارة تأتي في إطار تبادل وجهات النظر حول القضايا الراهنة وتوطيد العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية حيث تسعى فرنسا دائما الى دعم عملية السلام وتحقيق الامن والاستقرار في العالم.

ويرافق سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز ومعالي وزير التجارة اسامة فقيه ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان.

وكان سمو النائب الثاني قد غادر مدينة اغادير بالمملكة المغربية الشقيقة في وقت سابق حيث كان في وداعه بمطار اغادير سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجه والملحق العسكري بالسفارة وعضو من التشريفات الملكية المغربية وعدد من المسؤولين المغاربة.

وقد بدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين بعيد وصوله، بلقاء مع وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار تم خلاله عرض العلاقات السعودية - الفرنسية في المجالات العسكرية.

وسيلتقي سمو النائب الثاني اليوم الرئيس جاك شيراك في قصر الاليزيه حيث سيعرض سموه مع الرئيس الفرنسي سبل تطوير الشراكة السعودية الفرنسية وخاصة في المجال الاقتصادي وكذلك تطورات عملية السلام.

بيان من الديوان الملكي

وكان الديوان الملكي أصدر البيان التالي:

«بمشيئة الله تعالى يبدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام زيارة للجمهورية الفرنسية بدعوة خاصة من فخامة الرئيس جاك شيراك اعتباراً من اليوم الثلاثاء - أمس - غرة شعبان للعام ١٤٢٠هـ الموافق للتاسع من نوفمبر للعام ١٩٩٩م.

حفظ الله سموه في سفره وإقامته».

شراكة استراتيجية

وتندرج زيارة الأمير سلطان الحالية إلى فرنسا في إطار الزيارات التي يرغب من ورائها القادة في المملكة في ترسيخ نهج الشراكة الاستراتيجية الذين يحرصون على اعتماده منذ عدة سنوات في العلاقات السعودية مع الدول الصديقة التي لديها وزن استراتيجي في العالم.

ومن خاصيات مثل هذه الزيارات انها لا تكون - عادة - عند حصولها وقفاً على بلد دون الآخر بل انها تأتي في سياق جولات شاملة ومدروسة بدقة وعناية وعلى نحو يسمح للمسؤولين السعوديين بشرح أبعاد هذه الاستراتيجية وأهدافها ونظرتها الشمولية لمخاطبيهم بتأن وهدوء وهما صفتان أصبحتا من سيزات الدبلوماسية السعودية الأساسية.

ويأتي الأمير سلطان إلى فرنسا عقب زيارة أخرى تندرج في نفس السياق أداها إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ولا بأس أن نذكر هنا بأن هذه الزيارة هي امتداد لزيارة أخرى كان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد قام بها إلى فرنسا في السنة الماضية في اطار جولة عالية طوال شهري سبتمبر واكتوبر وشملت إلى جانب فرنسا بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وكوريا الجنوبية والباكستان.

وتعد هذه الدول العمود الفقري في قائمة الدول التي تسعى المملكة إلى ترسيخ مبدأ الشراكة الاستراتيجية معها.

من ناحية أخرى أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان ان زيارة الأمير سلطان لفرنسا التي بدأت أمس تأتي تأكيداً على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين التي بدأها جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - عندما زار فرنسا والتقى بالرئيس الجنرال شارل ديغول واستمرت هذه العلاقات في التطور يوماً بعد يوم.

ووصف السفير فيصل الحجيلان العلاقات السعودية الفرنسية بأنها علاقات وطيدة تهدف إلى تحقيق المصالح المشتركة وخدمة الشعبين الصديقين فيما يتعلق بالنواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

وأشار الحجيلان في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إلى أن زيارة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لفرنسا تكتسب أهمية بالغة حيث يودع العالم الألفية الثانية ويستعد لاستقبال الألفية الثالثة ووضع الأطر والتنظيمات ومواجهة التحديات للقرن الحادي والعشرين.

وأكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا ان السياسة السعودية اكتسبت احترام وتقدير دول العالم لما تتميز به هذه السياسة من حنكة واحترام للدول الأخرى وحرصها على توفير الأمن والاستقرار في أرجاء المعمورة.

وأعرب عن أمله في أن تحقق زيارة سمو النائب الثاني لفرنسا المزيد من تدعيم وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

سموه يرأس هيئة

عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة الأمنية العليا لقوى الأمن الداخلي بمنطقة الرياض أمس بتسليم الأوسمة لأعضاء اللجنة وذلك في قصر الحكم بالإمارة.

بعد ذلك ألقى مدير شرطة منطقة الرياض رئيس اللجنة الأمنية الدائمة بمنطقة الرياض اللواء محمد بن صالح البراك كلمة رحب فيها بسمو أمير منطقة الرياض والحضور.

وعبر اللواء البراك عن سعادته وزملائه أعضاء اللجنة الأمنية الدائمة على تكريمهم بمنح هذه الأوسمة التي منحها لهم قائد مسيرة هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - تقديراً للجهود الأمنية التي بذلوها في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة على يد جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

وقال «ليس هناك شرف يماثل العمل في إحياء ذكرى هذه البلاد والتذكير ببطولة قائدنا والدنا الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وان تكريمنا وحملنا لهذه الأوسمة يزيدنا شرفاً واعتزازاً وسيظل هذا الوسام وهذا التكريم مكان فخر واعتزاز للجميع».

ورفع في ختام كلمته الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - مؤكدا الولاء والطاعة لولاة أمر هذه البلاد متمنيا للجميع التوفيق والسداد.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز كلمة اعرب فيها عن سروره بتقديم الأوسمة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - لأعضاء ومنسوبي وافراد سكرتارية اللجنة الأمنية الدائمة بمنطقة الرياض تقديرا لجهودهم وعملهم الدائم في خدمة الوطن ومواطنيه وخاصة جهودهم في تنظيم الأمن خلال الاحتفالات التي اقيمت العام الماضي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية والاشراف عليها وتسهيل امور المواطنين في تلك المناسبة.

وبيّن سموه أن اعضاء اللجنة الأمنية الدائمة للأمن في منطقة الرياض يمثلون جميع اجهزة الدولة فهناك افراد من الحرس الوطني والجيش وكل فروع القوات المسلحة ومن الحرس الملكي وجميع فروع الأمن في وزارة الداخلية والاستخبارات العامة مؤكداً سموه ان هناك والحمد لله تعاوناً مكثفاً وعميقاً بين جميع الأجهزة للعمل في خدمة الدين قبل كل شيء ثم أمن الوطن والمواطنين.

من جانب آخر رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير منطقة الدرعية مساء أمس بمقر الهيئة العليا للتطوير بحي السفارات اجتماعي الهيئة العليا للتطوير الثاني لهذا العام واجتماع اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية.

وقد اطلع سمو الأمير سلمان وأعضاء الهيئة العليا على ابرز التطورات والأنشطة المتعلقة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي ومشروع مبنى المحكمة الكبرى بالرياض ومتنزه الشمامة.

كما ناقش سموه وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية بحضور سمو أمير محافظة الدرعية الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا أبرز برامج سير العمل في برنامج تطوير منطقة الدرعية والخطط المتعلقة بالبدء في البرنامج والميزانيات التقديرية التي تم إعدادها لهذا البرنامج الضخم.

العاهل المغربي يقيل

تراجع نفوذ البصري في ظل عهد الملك محمد السادس، الا ان المراقبين لم يتوقعوا في اسوأ الحالات ان يتم عزله بهذه الكيفية دون أن تسند له أية مهام اخرى.

وكانت تكهنات راجت حول اعفاء البصري، الذي شغل من قبل منصب وزير دولة بوزارة الداخلية لمدة ثلاث سنوات، من وزارة الداخلية واسناد مهمة مستشار له، خصوصا وانه ظل ومنذ ان بدأت مشكلة الصحراء المشرف الوحيد على هذا الملف الشائك.

ويخلف البصري أحمد الميداوي الذي شغل من قبل منصب مدير الأمن الوطني، وكان على خلاف شديد مع البصري، في حين العاهل المغربي أحد اقرب مساعديه ومدير ديوانه فؤاد علي الهمة في منصب وزير الدولة في الداخلية الى جانب الميداوي، في خطوة فسرها المراقبون بأنها مؤشر الى عزم الملك الشاب على بقاء الشؤون الأمنية والداخلية بين يديه شخصيا، خصوصا في هذه الفترة التي تعتبر فترة انتقالية دقيقة.

ومهد العاهل المغربي للاجراء الأخير عندما سحب جهاز المخابرات الداخلية منذ عدة اشهر من بين يدي البصري وعين على رأسه الكولونيل حميد العنيكري.

وظل البصري ومنذ مطلع الثمانينات الشخصية الحكومية الأولى في ظل حكومات متعاقبة ورغم وجود رئيس للحكومة، واستطاع ان يوسع نفوذ وزارة الداخلية فهيمنت عمليا على قطاعات المالية والاقتصاد والاعلام والسكن والتعمير والبيئة.

كما ان تولي البصري لملف قضية الصحراء جعل منه الرجل القوي في سياسة المغرب الخارجية، حيث اعتمد عليه الملك الراحل الحسن الثاني في اتخاذ القرارات الصعبة بما في ذلك الحوار مع الأحزاب والنقابات والشخصيات السياسية وحتى الجمعيات والمنظمات المحظورة، لكن البصري، بالرغم من ذلك تعرض مرارا لانتقادات شديدة اللهجة من طرف الاوساط السياسية والاعلامية نظرا للطريقة التي كان يعالج بها الامور والتي تضع الاعتبار قبل كل شيء بالمسألة الأمنية.

نيابة عن خادم الحرمين

أمس بغسل الكعبة المشرفة.

وأدلى الأميرُ سعود بعد الاحتفال بتصريح أكد فيه ان هذه المناسبة المباركة تأتي امتداداً ومواصلة للاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين و سمو النائب الثاني حفظهم الله للمدينتين المقدستين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) والمقدسات الاسلامية وفي مقدمتها الحرمين الشريفين.

ورداً على سؤال حول استعدادت الجهات الحكومية لشهر رمضان المبارك قال سموه الكريم: «إن جميع القطاعات الحكومية قامت منذ وقت مبكر بوضع كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لتوفير أفضل وارقى الخدمات للزوار والمعتمرين الذين سيقضون أيام وليالي شهر رمضان المبارك في رحاب بيت الله الحرام من داخل المملكة وخارجها».

لتنفيذ مشروع

دلة بركة السعودية وذلك للقيام بتنفيذ المشروع السياحي الكبير - درة خليج البحرين - والذي يأتي ضمن الاستراتيجية الاقتصادية للحكومة لتنويع مصادر الدخل القومي.

ويقع المشروع على السواحل الجنوبية للبلاد وعلى مساحة عشرين كيلومترا مربعا.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة دولة البحرين السيد عبدالله حسن سيف وزير المالية والاقتصاد الوطني وعن مجموعة دلة البركة السعودية السيد عبدالله صالح كامل الرئيس التنفيذي.

واشار وزير المالية والاقتصاد الوطني بعد التوقيع على الاتفاقية الى ان تأسيس هذه الشركة للقيام بتنفيذ هذا المشروع الحيوي والذي سوف يتجسد على ارض الواقع بإذن الله تعالى جاء تتويجا للتوجهات السامية لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين والذي يعكس حرص واهتمام سموه ودعمه لتنفيذ المشاريع الانمائية الهادفة الى توسيع وتنويع القاعدة الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة للمواطنين.

كما يأتي تنفيذ هذا المشروع السياحي الكبير ضمن برنامج واولويات الحكومة الرشيدة برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في السعي الى تنويع مصادر الدخل وخلق المزيد من فرص العمل وتعزيز الاستثمارات السياحية وتشجيع القطاع الخاص البحريني والخليجي للاستثمار في هذا القطاع حيث يؤكد هذا المشروع ثقة المستثمرين الخليجيين في المناخ الاستثماري وتطور صناعة السياحة في البحرين.

كما تشرف وزير المالية والاقتصاد الوطني برفع عظيم الشكر والامتنان الى مقام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البلاد باصداره الامر السامي بهبة الارض اللازمة للحكومة لاقامة هذا المشروع والى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على توجيهات سموه الى الاجهزة الحكومية لتسهيل جميع اجراءات تنفيذ هذا المشروع والى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع على مباركته وتأييده لهذا المشروع الحيوي.

كما نقدم بالشكر للسيد عبدالله صالح كامل والقائمين على شركة دلة للتنمية العقارية والسياحية التابعة لمجموعة دلة البركة على ثقتهم في الاستثمار في بلدهم الثاني البحرين وتقدم بالشكر كذلك الى كافة الجهات الحكومية وخاصة وزارة الاسكان والبلديات والبيئة ووزارة شئون مجلس الوزراء والاعلام التي عملت جاهدة على انجاح هذا المشروع السياحي الكبير.

وجود عطب على أحد جانبيه

اودى بحياة ٢١٧ شخصا هم كل من كانوا على متن الطائرة.

وهذا الصندوق خاص بسجل بيانات الرحلة وهو عادة ما يشمل معلومات عن إنظمة الطائرة الالكترونية والميكانيكية خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة.

وقال الاميرال وليام سوتون من البحرية الامريكية «في حوالي الساعة الخامسة صباحا (الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت الرياض).. حدد الربوت المعروف باسم «ديب درون» مكان احد الصندوقين. وحوالي الساعة ٥,٤٠ تعرفوا على الصندوق على انه احد «ما يعرف باسم» الصندوقين الاسودين واستعادوه من قاع المحيط».

وكانت الطائرة ذات المحركين وهي من طراز «بوينغ - ٧٦٧ - ٣٠٠» مزودة بصندوقين أسودين من شأن العثور عليهما ان يوفر ادلة حاسمة تفيد في معرفة اسباب سقوط الطائرة على بعد مئة كيلومتر قبالة ساحل ماساتشوستس يوم ٣١ اكتوبر «تشرين الاول».

وسيضاف ما يتم استخراجه من معلومات من الصندوقين الى ما رصدته اجهزة رادار سلاح الجو الامريكي وذلك لمعرفة ما حدث في اللحظات الاخيرة قبل ان تهوي الطائرة بشكل مفاجئ وتسقط في المحيط الاطلسي.

ويأمل المحققون ان تساعد هذه المعلومات في تحديد ما اذا كان التحطم نتيجة عطل ميكانيكي او تخريب او خطأ من الطيار.

وقال جيم هول رئيس المجلس الوطني لسلامة النقل ان البحث سيستمر عن الصندوق الثاني الخاص بمسجل الصوت في قمرة القيادة رغم ان الصندوق الاول الذي تم انتشاله والخاص بمسجل بيانات الطائرة به تلفيات في احد اطرافه.

والصندوق موجود حاليا على سطح السفينة الامريكية «غرابل» وليس من الواضح اذا كان ذلك التلف سيؤثر على اي معلومات يوفرها الصندوق.

ولكن جهود انتشال الصندوق الثاني ستكون معقدة لأن جهاز الاشارة المرتبط بكل صندوق لتسهيل العثور عليه والمعروف باسم «بنجر» انفصل عن صندوق مسجل بيانات الرحلة الذي تم انتشاله امس ولم يتم العثور عليه.

وقال هول «لم يتم انتشال البنجر، وهذا ما يثير بعض التساؤلات بشأن ما اذا كان بحثنا الآن استنادا على اشارات البنجر ستقودنا الى بنجر آخر للصندوق الثاني».

وتابع انه يعتقد ان جهاز الاشارة المرتبط بصندوق مسجل الصوت في قمرة القيادة قد انفصل هو الآخر عن الصندوق.

وقال هو ان المجلس الوطني لسلامة النقل «لن يعرف على وجه الدقة حجم الدمار» الذي اصاب صندوق مسجل بيانات الرحلة قبل اعادته الى مقر المجلس في واشنطن وفحصه.

وقال سوتون ان طائرة هليكوبتر ستنقل الصندوق من سفينة القيادة الامريكية اوستن الى واشنطن.

كلمة الرياض

إلى النهايات الناجحة، ومن هنا أصبحت باريس قطب اللحظة الراهنة، لأنها تمثل أوروبا بحضورها الواقعي، وهو ما لم تجرؤ عليه بعض الدول الرئيسية في القارة، إلا من خلال فرنسا، والتي دائماً كانت خط الاعتدال، وأحياناً المجابهة، كما حدث في حرب ٦٧ والتي أدت إلى أن يصبح ديغول بطل المرحلة في وقوفه ضد إسرائيل وأمريكا معاً رغم ذكريات حرب تحرير الجزائر التي حفرت جرحاً بليغاً، حاولت قوى داخلية أن توظفه ضد العرب.

هنا يدور التساؤل، هل جاء التحرك الفرنسي بتنسيق مع أمريكا، وإن الأخيرة أرادت أن تعجّل بالحلول، وخاصة مع الطرفين السوري - اللبناني، والتي تعتبر باريس أكثر حميمية في علاقاتها مع الدولتين؟

بالتأكيد أن العجلة الأوروبية لا تدور على فراغ، حيث مسألة الاستقطاب لم تعد بنفس المقاييس القديمة التي يترتب عليها احتكار المواقف والعلاقات، لأن أوروبا هي قطب كبير موازٍ لأمريكا من حيث الحجم الاقتصادي .. والتأثير السياسي على المدى البعيد سيكون باهمية أمريكا، وكذا الأمر بقوى آسيا كالصين، واليابان والهند، مما يعني أن المنطقة ستشهد صراع القوى، ولكن باتجاه المصالح قبل الاحتكار السياسي، ولهذا صار الاتجاه الواقعي في معالجة قضايا السلام، والشراكة الاقتصادية وتشكيل الحضور الخارجي بشكل مكثف، لابد أن تولد مواقف موازية، إن لم تكن متطابقة مع أمريكا.

عموماً باريس أصبحت القطب الإيجابي، وهذا أمر جيد للمنطقة ولأوروبا، وبانتظار الأضواء الجيدة، حتى نستطيع أن نقول إن السلام شراكة عالمية، لا إقليمية.